

تاريخ وقائع الشهر في العراق وبلادها

Chronique du mois.

وجرت قبيلته على اثار الضفير والادر
 لهم في هذا الصدر ان العشيرتين
 المذكورتين تضامقان اعرابها بما ينضم
 اليهم من اعراب عشيرة (العمارات)
 الراجعة الى قهديك الهذال الذين انضموا
 الى اولاد عمومهم الدهامشة . ويشاع
 ان (شمر) الجزيرة تعاول جنوا العشيرتين
 المذكورتين .

٢ - آخر يوم عاشوراء في الكاظمية
 وما وقع فيه

العادة الجارية في العراق منذ قديم
 الزمن . ان اثناء الشيعة يمثلون مدة
 الايام العشرة الاولى من شهر المحرم
 «السيابا» (١) وهي تمثيل ما وقع لصريح
 الطف قبل ان يقتل عطشا . ويجري
 ذلك ليلا من الساعة التاسعة الى الحادية
 عشرة . ولكل مهابة سيابا يضرب فيها
 الجعفرية انفسهم على ما ذكر في لغتنا

(١) السيابا جم سبي وهو المأسور
 ومأسورة اشارة الى جمع لسرى الطف من
 رجال ونساء من كبار وصغار.

١ - القرار من العراق
 بسبب قانون منح الغزو
 اقر المجلس اتريابي في جلسته المنعقدة
 في ٢٥ نيسان من سنة ١٩٢٧ قانونا يعتبر
 غزو العشائر العراقية لعشائر الدولة
 المسالمة للعراق جرما يستحق العقوبة
 الشديدة .

فكانت النتيجة ان القبائل الفلقتمة
 حوات نظارها الى اراضي نجد فاودت
 عشيرتا (الضفير) و (الدهامشة) رجالا
 الى سلطان نجد لاطلاعه على انهما
 تنحازان اليه .

وقد قيل ان (عجمي السويط)
 شيخ الضفير قابل سلطان نجد به
 الرياض قبل ان يغاورها الى الحجاز فعاد
 الى عشيرته مقلبا بالهدايا ثم نقل اعرابه
 الى (ام رضة) حذاء حدود العراق
 وكان معه جماعة من علماء الأخوان
 فلو قفروهم على منهبهم .

وكما عومل عجمي السويط عومل
 هزاع بن جلاد شيخ قبيلة الدهامشة .

العرب ٢ : ٢٣١ وما يليها .

مضت الايام التسعة الاولى من
عاشوراء بدون اضطراب وفي اليوم
العاشر وهو اليوم الاخير المعروف عندهم
«الطابق» اجتمع خلق عظيم في الكاظمية
لحتم النساء . وهناك وقع سوء فهم
بين جماعة وجماعة ادى الى النزاع والقتال
فاُسفر بتحقيق الحكومة عداياتي وهذا
نصه بخرقه :

١ - حصلت الحادثة المؤسفة على
اثر شجار قام بين صبي وامرأة من
المفترجين متبعين بزعمها انه حال بينهما
وبين رؤية الموكب فادى ذلك الى تدخل
بعض الاولاد واعتدائهم على الصبي ما
سبب الصوضاء في الطابق المتوسط (كذا
ان في الطبقة الوسطى) بين النساء
واسراع بعض الجنود وموظفي الامن
لتسكينها .

٢ - ان الجنود كانوا من الذين
جرت العادة ان يحضروا الاحتفال عزلا
من السلاح تحت امره ضباطهم الاشراف
بالمأم .

٣ - ان الغوغاء توسعت على اثر
الصراخ الحاصل في الطابق الاعلى حيث
ادى الى مضاربات مؤسفة بين الرعاع

والشرطة والجنود غير المسلحة .

٤ - لقد احصيت حتى الان (١١)
المعرم) حوادث وفاة منها : واحد من
الجند وثلاث من الاهالي واربعون
حادثة جرح وكسر ورض من الجند
وواحدة من الشرطة وسبع من الاهالي
اعيدت السكينة بواسطة الشرطة
حوالي الساعة الثامنة ونصف زوالية من
صباح يوم الحادثة والتحقيق مستمر
« مدير المطبوعات »

على ان الشائع بين الاهالي ان عدد
الجرحي والقتلى اكثر من هذا .

٣ - انتحاح معرض الاشغال اليدوية
في ننداد

همة مدير المعارف العام لا تعرف
الذل كما تجهل الكلال فهو يسعى ليل
نهار لتعميم المعارف وتنشيط الفنون
وبث الصنائع على اختلاف انواعها
وبجميع الوسائل التي توصله الى هذه
الغاية ، فلقد عرفت ان المراد به سعادة
ساطع بك الحصري وان لم اسممك اذ هو
الذي سعى في فتح معرض الاشغال اليدوية
لترقية انواع الصنائع والفنون العراقية
فكان الافتتاح في ١١ تموز اذ ام جلالة
ملكنا المحبوب المدرسة المأمونية التي

يقام فيها المعرض ، وقد حف به الوزراء
والاعيان وفتحها رسمياً ثم طاف
ردهاته فسر بما رأى من التقدم المحسوس في
جميع الاعمال التي قام بها ابتداءً وبنائه
العراقيون وفيه من الاثقال ما اتى به
من جميع مدارس العراق . فنهى . الأستاذ
الحصري بسميه المحمود ونطلب اليه
ان يعيد مثل هذا المعرض في كل مدة
ان لم يكن في كل سنة .

٤ - المتقن الطبي العراقي

شرعت مديرية الصحة العامة جلب
الات والعدد اللازمة للمتقن الطبي
العراقي الذي يؤمل فتحه في اوائل ثا
من هذه السنة . والمديرية مشغولة بوضع
نظام المتقن ونهـاج التدريس اللذين
ستشرهما في نحو اواخر شهر تموز
من هذه السنة .

٥ - جسر العلوحة الحديد

رات الحكومة فائدة الجسر المبنى
من الحديد الذي في الحر فمقلت اليه
على مد جسر من هذا المدين على العلوحة
وقد وصل العاصمة في نهاية حزيران
متخصص من المهندسين من شركة
السر جون جاكسن للشروع بتهيئة
اعمال التمهيدي تحقيقاً لهذه الامنية .

وسيشرع بتملك الارض اللازمة الواقعة
على ضفتي النهر .

٦ - بناء المدرسة العسكرية

انتقلت المدرسة العسكرية من
محلها في باب المعظم الى بنايتها اخرى
في الكرادة اما البناء الاخرى فتبقى
للفرسان والمدفعين التابعين للجيش .
كان هذا الانتقال في اواخر حزيران .

٧ - تحاييل اليمين لتلاميذ

للمدرسة العسكرية

في نحو الساعة ٩ من نهار الثلاثاء
٢٨ حزيران جرت حفلة جلية هي الاولى
من نوعها في بغداد . وذلك ان تلاميذ
الصف المتقدم من المدرسة العسكرية
الملكية حلقوا اليمين في نهاية منسمة
دراستهم الحالية . فكانت هذه الحفلة
من المشاهد المؤثرة في القساين اي في الطلبة
والحاضرين معا فقد حلف كل من
التلاميذ الخارجين ضباطاً جنوداً بانهم
يخدمون ملككم ووطنكم مضعياً بنفسه لهذه
الغاية .

وكان يتقدم الى منصة اليمين اربعة
اربعاً من الضباط الجدد فيضع كل اثنين
يديهما الواحدة الى جنب الاخرى على
المصحف الموضوع على المنصة ويقسمان
اليمن وهذه عبارتها :

« تعلمكم الحكومتان السورية والعراقية بانهما اتخذتا بعد التفاهم المتبادل والاتفاق المشترك القرار الآتي: ممنوع الغزو والموسكة (كذا وردت هذه الكلمة في جريدة العراق ٤ تموز ١٩٢٧) والسرقمة - وممنوع ايضا ارسال جماعة من الرجال المسلحة الى ما وراء الحدود ، وعند مخالفة هذا القرار تتخذ كل من الحكومتين التدابير لاجل معاقبة المذنبين الموجودين في اراضيها » .

٩ - حريق بيادر كرمليس
Karmelis

كرمليس قرية من اقدم قرى الموصل اسمها القديم في التاريخ جوجالا Gaugamela او جوجيلا وهي واقعة في شمال غربي اورل ويثون اهلها بالزراعة . وقد وقعت النار في ٢٩ حزيران في بيادرهم فاقتها عن آخرها ويقدر ثمنها على ما يقال بـ ٥٠٠٠٠٠٠٠ رية فاصح اهلها - ويوتهم اكثر من ١٥٠٠ - افقر الناس في متصرفية الحدياب .

١٠ - اصناف منكبوي كرمليس

رأى اصحاب الحل والعقد منكبوي كرمليس فانشئت لجنة باسم « اصناف منكبوي كرمليس » واعضاؤها :

« اقدم بالله وبكتابه هذا وبشرفي باني اخدم قائد العام جلاله الملكي المعظم ووطني بكل صدق واخلاص في البر والبحر والهواء واشهد الله على ذلك » . وهذا النص هو النص الرسمي لوزارة الدفاع وسيحفظه جميع الضباط الحاليين في الجيش يوم الحفلة التي تقام لذكرى توحيد جلاله ملكنا المحبوب ويتم تحليف الاعوان في ذلك اليوم في جميع طوائف الجيش البشريين في القطر .

وقد صدرت الأرادة الملوكية بمنح كل منهم رتبة ملازم ابتداء من غرة تموز سنة ١٩٢٧ .

٨ - منشور العتائر

الذين على التخوم السورية العراقية اصدر متصرف لواء دير الزور منشورا مديلا باسم السيد جميل الدهان والليوتان كولونل وومير المنسوب اماون المعتمد السامي في لواء دير الزور ، والمنشور مكتوب بالعربية والفرنسية والانكليزية . وهذا نصه العربي :

« الى الاهالي والعتائر الساكنين والمخيمين بجوار حدود سورية والعراق »

ذلك بعد سفر ملك الحجاز يوم واحد الى مكة للاشراف بنفسه على شؤون المنسة الف حاج الذين اجتمعوا في عاصمة الاسلام لتأدية فريضة الحج في هذا العام .

١٣ - الشيخ محمود كاكا احمد وصل بغداد في ٥ تموز الزعيم الكردي محمود كاكا احمد الذي سالم نفسه للحكومة وانتهت اعماله وعصاباته وعم الامن والسلم للاصقاع الكردية ولم يبق بعد هذا ما يسمى المسئلة الكردية في العراق .

وكان ابنه (الباغلي شيخ) قد سبقها ليلتقى دروسا خاصة على نفقة الحكومة وقد ابتداء بدروسه منذ ١٧ حزيران .

١٤ - معدون ومعدن جدد اخرجت دار المعلمين في بغداد في هذه السنة ستة اللواحية مائة معلم احرز ٣٧ منهم شهادة معلمية المدارس الابتدائية و ٣٢ شهادة معلمية المدارس الالوية و ٣١ شهادة معلمية مدارس القرى .

ونجح من دار المعلمات في بغداد اربع فقهني، الجميع بما فازوا .

١٥ - خرجوا الحقوق بلغ عبدالمتخرجين من مئة الحقوق ستة واربعين فسقيا لتجاههم .

جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء رئيسا لها

رشيد علي لكيلاي وزير الداخلية نائب رئيس

امين علي باشا اعيان وزير الاوقاف .

المستر سوان وكيل مستشار المالية .

يس الخضيرى

عبدالحسين حلبي

يوسف غنيمت معتمدا لها

عزرا مناجيم دانبال

وتؤلف لجان فرعية في بقية

الالوية فمسي ان يسعف المسكونون

احسن اسعاف .

١١ - تسليم دروز لبنان

خضع دروز لبنان ولم يبق منهم

سوى سلطان باشا الاطرش قائم ابي

المخضوع وعاد ابنان نازحا المدقريات

الملح (الواقعة في ديار نجد قريبا من

شرقي الاردن) .

١٢ - معاهدة بين بريطانيا وتجد

في العشرين من شهر ايار انضى

صاحب العمور الملكي الامير فيصل

السمود حاكم مكة العام والسر جابرت

كلايتن معاهدة صداقة بين حكومتها صاحب

الجلالة ملك بريطانيا وصاحب الجلالة

ملك الحجاز ونجد وتوايهما . وكان